رئيس الجمهورية في كلمة له صدّر بها الكتاب التعريفي بمدينة تريم عاصمة الثقافة الإسلامية 2010م:

التأكيد على مواصلة الاهتمام بحواضر اليمن الإسلامية وتعزيز دورها في خدمة الثقافة

احتفاء اليمن بمدينة تريم احتفاء بحاضرة إسلامية ازدهرت فيها المعارف والعلوم

صنعاء / سبأ:

تتوج مدينة "تريم" التاريخية بمحافظة حضرموت غداً الأحد عاصمة للثقافة الإسلامية 2010 وفقا لإعلان المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الايسيسكو) تقديرا لدور أبنائها العلمي والثقافي والفكري والعطاءات الزاخرة لعلمائها عبر التاريخ القديم والحديث في نشر الإسلام وخدمة الثقافة الإسلامية.

وأكد فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الحرص على مواصلة الاهتمام بحواضر اليمن الإسلامية و تعزيز دورها في خدمة الثقافة الإسلامية ومنها مدينة تريم بمحافظة حضرموت التي تتوج هذا العام عاصمة الثقافة الإسلامية, بما يكفل أن تظل تريم منارةً علميةً تسترشد بها الأجيال إلى قيم الحب والخير والتسامح.

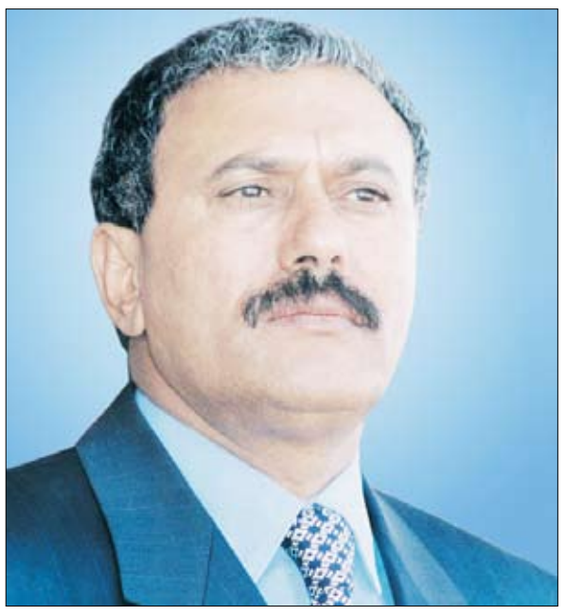

مسرح فعاليات تريم عاصمة الثقافة الاسلامية

جوامع تريم وأربطتها العلمية ومكتباتها النفيسة أسهمت في رفد الثقافة الإسلامية بالعديد من المفكرين المعتدلين والوسطيين

تريم ستظل منارة علمية ترشد الأجيال إلى قيم الحب والخير والتسامح

وقال فخامة الأخ الرئيس في كلمة صدّر بها الكتاب التعريفي بمدينة تريم عاصمة الثقافة الإسلامية 2010 إن احتفاء اليمن والعالم الإسلامي هذا العام بتريم عاصمة الثقافة الإسلامية هو امتداد لدورها التنويري في نشر الثقافة الإسلامية ".

وأضاف : لقد كان أبناء هذه المدينة العريقة في طلائع المواكب اليمنية التي حملت راية الدعوة الإسلامية بقيمها ومبادئها السمحة إلى مشارق الأرض ومغاربها منذ فجر الإسلام وخلال مختلف المراحل التاريخية المتعاقبة على الحضارة الإسلامية، ابتداءً بـ«الأشعث بن قيس الكندي» و«العلاء بن الحضرمي» مروراً بـ«رجاء بن حيوة الكندي» و«شرحبيل بن السمط الكندي» و«وائل بن حجر الكندي» وليس انتهاءً بـ«سالم بافضل» و«أبو بكر بن شهاب» و«عبد الله بن عمر الشاطري » و«شهيد الدعوة العلامة محمد بن سالم بن حفيظ».. وغيرهم من الرواد الذين أثروا الثقافة الإسلامية بالعديد من المعارف والعلوم، فضلا عن كون هذه المدينة لاتزال مستمرة في العطاء وفي إنجاب المزيد من الرواد والعلماء والمفكرين.

وأعتبر رئيس الجمهورية احتفاء اليمن بمدينة «تريم» هو احتفاء بحاضرةٍ إسلامية ازدهرت فيها المعارف والعلوم في مختلف المجالات الدينيةٍ والفكرية والعلمية والإنسانية، فصارت منارةً إسلاميةً يقصدها طلاب العلم من شتى أرجاء الأرض .. مؤكدا الحرص على رفد تريم بالجديد من المعارف والعلوم بما يتلاءم مع دورها الحضاري واليمن عموما.

ونوه فخامة الرئيس بإسهام جوامع "تريم" و أربطتها العلمية ومكتباتها النفيسة في رفد الثقافة الإسلامية بالعديد من المفكرين الذين تزودوا بقيم الوسطية والاعتدال والتسامح التي تعد أبرز ملامح مدرسة تريم الإسلامية.

وأشار إلى تميز أبناء هذه المدينة – شأنهم شأن أبناء حضرموت عامة – بالصدق والأمانة واحترام الحقوق والتواضع خلال تعاملاتهم التجارية مع شعوب البلدان والقارات التي زاروها أو تواجدوا فيها فكانوا خير رسل للثقافة الإسلامية السمحة ما أدى إلى انتشار رقعة الإسلام إلى شرق وجنوب آسيا وشرق ووسط أفريقيا والعديد من دول العالم الأخرى.

ويتضمن الكتاب التعريفي لمدينة تريم الصادر عن المكتب التنفيذي لاحتفالية تريم عاصمة الثقافة الإسلامية 2010م تعريفا بهذه المدينة العريقة في الجوانب التاريخية والعلمية والثقافية والجغرافية.

واشتمل الكتاب على ثلاثة فصول خُصص الأول للجغرافيا والعمارة والثاني للتاريخ والثالث لدُور العلم والمنابر الثقافية.

وفي مستهل الكتاب نوه وزير الثقافة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي بدور «حضرموت» – بصفةٍ عامة – و«تريم» – بصفةٍ خاصة – في نشر قيم الدين الإسلامي الحنيف.

وقال :" لقد أسهم أبناء هذه المدينة الفاضلة بقسطٍ وافر في ترسيخ ونشر القيم والمعارف والعلوم الإسلامية؛فأنشؤوا المساجد والأربطة وانطلقوا يحملون مشاعل النور، ويجسّدون تعاليمه، وينشرون علومه ومعارفه من خلال أخلاقهم وحسن تعاملهم في شتى المناحي الحياتية..حتى غدت "تريم "واحدة من أهم الحواضر الإسلامية.

وتتضمن فعاليات البرنامج الثقافي لـ "تريم" عاصمة الثقافة الإسلامية، الذي يستمر تنفيذه حتى 27 فبراير من العام القادم 111 فعالية منها 12 معرضاً تتنوع ما بين الحرف اليدوية والصور الفوتوغرافية والأزياء والموروث الشعبي، بالإضافة إلى 15 ملتقى ومهرجانا ومؤتمرا مثل مؤتمر عن دور "تريم" العلمي في التاريخ الإسلامي، وملتقى الطفولة العربي والإسلامي، وملتقى دمون الشعري للشعراء الشباب العرب وآخر عن الفنون التشكيلية في العالم الإسلامي، بالإضافة إلى مهرجان بالكثير،وليالي تريم ومهرجان الشعر الشعبي.

كما يتناول البرنامج 24 ندوة احتفائية بـ24 علما من أعلام اليمن، بالإضافة إلى تنظيم أيام ثقافية لكل محافظة من محافظات الجمهورية تستضيفها تريم على مدار العام، وكذلك تستضيف المدينة أسبوعاً ثقافياً ماليزياً وثانياً أندونيسياً وآخر تركيا وغيرها من المحاضرات والفعاليات الأخرى المتنوعة ضمتها خطة الفعاليات التى تحتضنها مدينة تريم، ويسهم في تنظيمها أبناؤها الذين يشكلون قوام كافة لجان المكتب التنفيذي لفعاليات تريم عاصمة للثقافة الإسلامية 2010م .

وكانت المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم الايسيسكو اختارت مدينة تريم عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2010م تنفيذا لقرارات المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة الذي عقد بالجمهورية الجزائرية في شهر ديسمبر من عام 2008م إذ تم فيه إقرار إقامة العواصم الثقافية الإسلامية, حيث تم ترشيح عدة مدن إسلامية تمثل المنطقة العربية والآسيوية والإفريقية لتختار منها الايسيسكو ثلاث مدن في كل عام عاصمة للثقافة الإسلامية.

وجاء اختيار مدينة تريم عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2010م لما تمثله من مرجعية دينية وعلمية وفكرية وفنية مهمة للتاريخ الإسلامي منذ تأسيسها, وما تحتويه من منارات علمية وأربطة فكرية كان ولا يزال لها الدور الريادي والبارز في نشر العلوم الإسلام والعلوم الدينية والفكرية على امتداد خارطة المعمورة .

معالجات حكومية للحد من استنزاف المياه وتأمين مصادر جديدة لها..

رئيس لجنة الأولويات: مشكلة المياه أولوية عاجلة أمام الحكومة وبدائل واقعية لمواجهتها

صنعاء / سبأ:

تنفذ الحكومة ضمن الأولويات العشر معالجات سريعة تضمن تأمين مصادر جديدة للمياه والحد من استنزاف الاحواض المائية المتوفرة، في ظل التدهور الحاد في الموارد المائية والتحذيرات من نضوب بعض الأحواض المائية، ما ينذر بكارثة حقيقية اذا لم يتم معالجتها بشكل جدي بما في ذلك تأثيراتها المستقبلية على برامج واتجاهات التنمية باعتبار الأمن المائي أساساً للامن الوطني والاجتماعي.

وذكر امين عام مجلس الوزراء رئيس اللجنة الفنية للمكتب التنفيذي الوزاري للأولويات عبدالحافظ ناجي السمة ان المصفوفة التنفيذية التي أعدتها اللجنة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة واقرها المكتب التنفيذي الوزاري للأولويات تضمنت حلولاً عملية بناء على تشخيص دقيق للوضع الراهن ووضع المعالجات وفق اطر زمنية محددة .. مشيرا الى ان هذه المصفوفة الخاصة بالأولوية التاسعة اعتمدت بدائل واقعية وممكنة التنفيذ لمواجهة مشكلة المياه ومنع تفاقمها.

وأوضح السمة ان المصفوفة تضمنت في سياساتها هدفين رئيسين هما الحد من استنزاف المياه وتأمين مصادر جديدة للمياه، تندرج تحت هذين الهدفين عدد من المهام والانشطة الرئيسية والإجراءات التنفيذية، اضافة الى الجهات المنفذة ومواعيد التنفيذ خلال المدة المحددة بعامين لتنفيذ الاولويات العشر..مؤكدا ان الحكومة تدرك جيدا اهمية تنفيذ هذه الاولوية بما تحتويه من سياسات واهداف على ارض الواقع بدلا من الحلول الترقيعية التي كانت تتم في السابق واستغلال الدعم المقدم من المانحين لقطاع المياه الاستغلال الامثل.

وأشار رئيس اللجنة الفنية للمكتب التنفيذي الوزاري للأولويات الى إن المصفوفة تضمنت في اطار هدفها الثاني عددا من البدائل لتأمين مصادر جديدة للمياه ابرزها التحلية بداية بمحافظتي تعز وإب بالشراكة مع القطاع الخاص ممثلا بمجموعة هائل سعيد انعم، وتشكيل فريق فني مشترك من المجموعة ووزارة المياه والبيئة لتقديم تقرير بشأن آلية إنجاح مشروع تحلية مياه البحر وتوقيع مذكرة تفاهم مشتركة تحدد التزامات كل طرف بما في ذلك إعداد دراسة اقتصادية للمشروع وآلية تشغيله.. مبينا ان هذا البديل الذي سيتم اعتماده كمسار سريع لتأمين مصادر جديدة للمياه يأتي انطلاقا من توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للتسريع بمعالجة مشكلة أزمة المياه في مدينة تعز.

وقال " ضمن تأمين مصادر مياه جديدة سيتم التسريع باطلاق المشروع التجريبي لتحلية مياه عدن والممول من الحكومة اليابانية واقرار انشاء وحدة تحلية بوزارة المياه والبيئة، اضافة الى حصاد مياه الامطار بانشاء 100 كريف مائي بسعة اجمالية 1ر2 مليون متر مكعب وإنشاء 30 حفرة ترابية للتغذية و20 خزاناً لحصاد المياه بسعة 50 الف متر مكعب وحاجز حمل بسعة 400 الف متر مكعب".

وبين أمين عام مجلس الوزراء انه سيتم كذلك البحث عن احواض جديدة من خلال تحديث الدراسات العلمية الخاصة بالاحواض المائية واعلان الاحواض الخطرة، اضافة الى وضع آلية واضحة لتنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بإلزام وزارة النفط بتزويد الهيئة العامة للموارد المائية بالمعلومات الخاصة بالهيدرولوجيا الناتجة اثناء حفر آبار المياه عند تنفيذ الانشطة البترولية .

وفيما يتعلق بالسياسات والاهداف الخاصة بالحد من استنزاف المياه أوضح السمة ان هناك عدداً من المهام والانشطة الرئيسية في اطار ذلك ابرزها تنفيذ قانون المياه واصدار لائحته التنفيذية، وتنظيم عمل الحفارات من خلال حصرها وتجميعها والاستمرار بتركيب نظام تتبع الحفارات بواسطة الأقمار الصناعية وأيضا إصدار قرار من مجلس الوزراء بمنع استيرادها ووضع حوافز لمالكيها لإعادة تصديرها..لافتا الى ان من ضمن المهام تنظيم حفر وإدارة الآبار القائمة والجديدة بتقديم مشروع قرار لمجلس الوزراء يحظر حفر الآبار قطعيا خارج الأحواض المحرم فيها الحفر والمعلن عنها، وتطبيق قرار منع الحفر على الجهات الحكومية من مشاريع وهيئات ومؤسسات بما في ذلك المؤسسات المحلية للمياه والصرف الصحي في المحافظات او مياه الريف او اي مؤسسة حكومية الا بترخيص من هيئة الموارد المائية بعد موافقة مجلس الوزراء وبنفس إجراءات القطاع الخاص.

وقال " كما تتضمن المهام تنفيذ إجراءات عملية في الأحواض الحرجة صنعاء، تعز وصعدة واستكمال الدراسات الخاصة بتقييم المياه في رملة السبعتين كمصدر واعد للمساهمة في سد احتياجات أمانة العاصمة، بالاضافة الى رفع مستوى الوعي بأهمية الحفاظ على المياه واستشعار الجميع للمسئولية في الحفاظ على المياه من الهدر".

وحث امين عام مجلس الوزراء الجميع على التفاعل وعدم التهاون في التعامل مع مشكلة المياه كأولوية عاجلة لضمان الحفاظ على الموارد المائية المتاحة وتنميتها .. مؤكدا على افراد المجتمع ضرورة ترشيد الاستهلاك لمساندة الجهود المبذولة للحفاظ على هذه الثروة الوطنية من الاستنزاف والتعامل الجائر معها وإتباع طرق الري الحديثة.

اجتماع لجنة الأولويات

للاطلاع على أحوال المقاتلين الأبطال وإحياء الفعاليات الثقافية والإرشادية

تواصل الزيارات الميدانية إلى الوحدات العسكرية والأمنية في صعدة والملاحيظ وسفيان

صعدة/ متابعات:

تواصلت فعاليات النزول الميداني للفرق العسكرية المكونة من قيادتي وزارة الدفاع والداخلية ومن الأكاديميين والمسؤولين وممثلي دائرة التوجيه المعنوي إلى عدد من الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في محاور صعدة، والملاحيظ، وسفيان .. للإطلاع على أحوال المقاتلين الأبطال، وإحياء الفعاليات الثقافية والإرشادية وإلقاء المحاضرات السياسية والعسكرية والتي جاءت تجسيدًا عمليًا لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وحرص فخامته على معايشة حماة الوطن والاهتمام بأوضاعهم وهم يؤدون واجباتهم الدستورية والقانونية في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار ويوثقون ركائز السلام في كل المحافظات، وفي الأولوية محافظة صعدة ومديرية سفيان.

وفي هذا الإطار زار اللواء الركن شرف محمد أحمد نائب رئيس هيئة الأركان العامة للشؤون المالية والإدارية، ومعه الأستاذ محمد زبارة وكيل وزارة التربية والتعليم، والشيخ مهدي الريمي، الوحدات العسكرية والأمنية في محور صعدة، والتقى بالمقاتلين، ونقل إليهم في المستهل تحيات وتبريكات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، مؤكدًا أن اليمن تفخر بأنها تمتلك مؤسسة دفاعية عالية الكفاءة، وتمتلك أبطالاً شجعاناً، أكدوا خلال مختلف المراحل والمنعطفات التاريخية والوطنية، أنهم السياج المنيع الذي حافظ ودافع عن الثورة اليمنية ونظامها الجمهوري، وهم اليوم يؤكدون أنهم أصلب عودًا وأشد مراسًا على مجابهة كافة التحديات، وأنهم مدافعون عن الثورة وأهدافها وحماة أوفياء للأمن والاستقرار والسلام.

إلى ذلك زار العميد الركن سالم شايع مستشار رئيس هيئة الأركان العامة ومعه الدكتور أحمد العجل عميد كلية الإعلام بجامعة صنعاء، والأخ حمود السعيدي مدير عام الإرشاد بوزارة الأوقاف والإرشاد، الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في إطار محور الملاحيظ وأطلعوا على أحوال المقاتلين الأبطال، حيث نقل إليهم العميد الركن سالم شايع تحيات وتقدير فخامة الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة، مثمناً الجهود الكبيرة التي يبذلها الرجال الأفذاذ مقاتلو الوحدات العسكرية والأمنية في محور صعدة وحثهم على مضاعفة العمل وبذل الجهود في الإعداد والتدريب والتأهيل، مؤكداً ضرورة رفع اليقظة الدائمة، لأن النجاح في اكتساب مهارات عسكرية وقتالية في التدريب يمكنهم من مواجهة أية تحديات في أي مواقف ناشئة.

وكانت المحاضرات السياسية والدينية والإرشادية التي ألقيت من الإخوة المرافقين لنائب رئيس هيئة الأركان، ولمستشار رئيس هيئة الأركان العامة قد أشارت إلى أن أبناء القوات المسلحة والأمن الأبطال لم يكونوا وحدهم، بل كانت كل فئات الشعب تقف صفًا واحدًا إلى جانبهم مؤازرين وداعمين، وهم يؤدون بكل شجاعة ونكران ذات، واجباتهم الدستورية ومهامهم العسكرية والأمنية لتثبيت الأمن والاستقرار، ووضع اللبنات القوية للسلام في صعدة وسفيان.

وأكدت المحاضرات أن المقاتلين الأبطال جسدوا بمواقفهم البطولية روح الوطنية الحقة، موضحة أن عزة اليمن وتطورها مكفولة بأبنائها المخلصين الأوفياء، رجال القوات المسلحة والأمن، كونهم حماة أمن واستقرار الوطن، والمدافعين عن وحدته ونمائه ووئامه وسلامه الاجتماعي.

من جانبهم رفع قادة الوحدات العسكرية والأمنية اسمى آيات الشكر والتقدير لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على رعايته المعهودة واهتمامه الدائم بحماة الوطن، وتعهدوا بالبقاء دوماً في أرفع درجات اليقظة والجاهزية والاستعداد لتنفيذ واجبهم المقدس على أكمل وجه.

كما ألقيت عدد من القصائد الشعرية المعبرة عن الروح المعنوية العالية للمقاتلين والتي نالت الاستحسان.

جانب من أبطال القوات المسلحة والأمن